اني وجدتك من قلبي بمنزلة . هي المصافاة بين الماء والراح .

قوله طفق اي جعل مسرحهما انطرفهما تناءي شخصيهما بعد شخصيهما وعين الاعوان مقدمهم والخلصان الاحباب وخالصة خيار فكانه خيار خيارهم قعيدة رجل زوجته وصاحبة بيته مكيدة مكر احبولة شبكة ختلك خداعه احفظ اغضب تلهف تندم نصاح يالهفي ردها اطلبها مذروية اطراف الييه والاصدران عرقان في الصدغين ويقال لها المنكبان وقيل العطفان ويقال اتي فلان ينفض مذرويه اذا جاء غاضبا يتهدد ويضرب اصدريه اذا جاء فارغا بلا حاجة فاذا قضي حاجته قيل ثانيا من عنانه وقال الحسن البصري ورأي الناس يوم عيد يضحكون تلقي احدهم ابيض بضا يلخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه ويضرب اصدريه يقول ها انا فاعرفوني قد عرفناك فمقتك الله ومقتك الصالحون يلخ يلج وقيل يتثني ويتكسر استخبثته اصبته خبيثا استقري اتتبع الخلق جمع غلق وهي المغالق التي تسد بها الطرق وغيرها وباب غلق اي مغلق مصحرين ذاهبين في الصحراء زما شذرا والبين الفراق والحلل هنا العطا كفلت ضمنت بنيل الامل بدرك الحاجة اسرب دخل واليني في نفسه والفرار بقراب اكيس مثل وقراب الشيء مايقاربه واراد الهروب باليسير والقريب اكيس من الرجوع الي الطمع ويروي الفرار بقراب بكسر القاف وهو مصدر بمعني المقاربة والمثل لجابر بن عمرو المازني وكان سايرا في طريق ومعه اوفي بن مطر وشهاب بن قيس فتوآءي اثار رجلين معهما فرسان وبعيران وكان قائفا فقال اري اثار رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب اكيس ثم مضي هاربا والمعني ان فرارنا ونحن بقرب السلامة خير لنا من ان نتورط في المكروه والعود احمد اي اوفق ولحق ان يوجد محمودا والعود احمد مثل اي الرجوع احسن وقال المرقش

واحسن في ما كان بيني وبينه . وان عاد بالاحسان فالعود احمد .

وانشد ابو العباس لحارثة قوله

بني دارم ان يفن عمري فقد مضي . حيوتي لكم مني ثناء مخلد .

بلاءٌ فاحسنتم واثنيت جاهدا . وان عدتم احسنت والعود احمد .

قوله الفروقة اي الفزاع الكثير الفرق وهو الخوف يكمد يحزن حزنا لا يستطيع امضاوه تبين علم عير خط سفه خف والسفيه الخفيف العقل اجتر ايها جسا نرها وجرتها ذلاذلها اطراف ثوبها وذلاذل القميص مايلي الارض من اسافله والواحد ذلذل مثل قمقم وقماقم دونك معناه قاربك ماتطلب فتناوله اقتفي اتبع سبك طرف نقرت اكلت غزها بمنقارك وهو مثل ونقرت ايضا بحثت والتنقير البحث عن الشيء تقول متي اخذت من تمر نخل بنصيب فغاريقها وانتزع اليها وفي حديث ابي سعيد قال النبي صلي الله عليه وسلم خلقت النخلة والرمانة والعنب من فضل طينة ادم والبتة القلة التي لا رجعة فيها والبت القطع سبلها واحلها لابن السبيل الناطور حارس النخل خاصة نبطية غير معجمة وقيل هو حافظ الكرم والجمع النواطير الابله الكثير الغفلة اللص السارق وعملة سرقة وفعلة قبيحة عنيت اتعبت وليت كلفت رويدك رفقك اي اولنا الرفق والمهل لا تعقب لا تتبع الاذي الفذ وشرع منفذ

منزو

متفرق صوغ اللسان كذبه وحيله وفي الحديث هذه كذبة صاغها الصواغ اي اختلقها الكذاب مبتدع اول فاعل ساتك احزنتك شيخ الاشعريين هو ابو موسي الاشعري صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم واسمه عبد الله بن قيس من ولد الاشعر سعد بن ادد بن زيد ابن يشجب بن يعرب بن كهلان بن سبا قدم مكة واسلم بها ثم هاجر الي ارض الحبشة ثم قدم مع جعفر بن ابي طالب الي المدينة والذي خدعه هو عمرو بن العاص في قصة التحكيم بين علي ومعوية رضي الله عنهم وهي قصة مشهورة في كتاب العقد وفي كتاب المسعودي وغيرهما من كتب الاداب وفيها اشياء مناكير في حق الصحابة رضي الله عنهم فلذلك اضربنا عن ذكرها رايته طالبه اصحبه جعله في صحبته بردين ثوبين صرة خرقة تشد فيها الدراهم العين الذهب والفضة سير من لا يري الالتفات اي سيرا سريعا لا يلتفت معه الي مهم قوله بل ايديهما يقال بللت به ابل اذا ظفرت به وبلك الله بابن اي رزقك وفي الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي صلوها وبللت رحمي ابلها بللا وبلالا اذا نديتها ووصلتها الحباء العطاء جال تصرف وقطع البلاد بالمشي

المقامة السادسة والاربعون وتعرف بالحلبية

حدث الحرث بن همام قال نزع بي الي حلب شوق غلب وطلب يا له من طلب وكنت يومئذ خفيف الحاذ حثيث النفاذ فاخذت اهبة السير وخففت نحوها خفوف الطير ولم ازل مذ حللت ربوعها وارتبعت ربيعها اقاني الايام فيما يشفي الغرام ويروي الاوام الي ان اقفر القلب من ولوعه واستطار غراب البين بعد وقوعه فاغراني البال الخلو والمرح الحلو بان اقصد حمص لاصطاف بقعتها واسبر قاعة اهل رقعتها فاسرعت اليها اسراع البخيل اذا انقض للرجم فحين خيمت برسومها ووجدت روح نسيمها لمح طرفي شيخا قد اقبل هريره وادبر غريره وعنده عشرة صبيان صنوان وغير صنوان فطاوعت في قصده الحرص لاختبر به ادباء حمص فبش بي حين وافيته وحيا باحسن مما حييته فجلست اليه لابلو جنا نطقه واكتنه كنه حمقه فما لبث ان اشار بعصيته الي كبر اصيبيته وقال له انشد الابيات العواطل واحذر ان تماطل فجثا جثوة ليث وانشد من غير ريث

اعدد لحسادك حد السلاح . واورد الامل ورد السماح

وصارم اللهو ووصل المها . واعمل الكوم وسمر الرماح

واسع لادراك محل سما . عماده لا لادراع المراح

والله ما السودد حسو الطلي . ولا مراد الحمد رود رداح

واها لحر صدره واسع . وهمه ما سر اهل الصلاح

مورده حلو لسواله . وماله ما ساله مطاح

ما اسمع الامل ردا ولا . ماطله والمطل لوم صراح

ولا اطاع اللهو لما دعا . ولا كسا راحا له كاس راح

سوده اصلاح سره . ورد عاهواه والطماح

وحصل المدح له علمه . ما مهر الحور مهور الصحاح

Copyright © King Saud University